

تاج العروس من جواهر القاموس

" يُذَكِّرُ بالصَّبرِ أَجِيَادَهُمْ " فهي ثَائِجَةٌ مِنْ " غَنَمٍ " ثَوَائِجٌ
وثَائِجَاتٍ " ومنه كتاب عمرو بن أفضى : " إِنَّ لَهَا ثَائِجَةً " هي التي
تُصَوِّتُ من الغَنَمِ وقيل : هو خاصٌّ بالصَّأْنِ منها وفي كتابِ آخِرٍ : " ولَهُم
الصَّاهِلُ والشَّاحِجُ والخَائِرُ والثَّائِجُ " . " وثَأْجٌ : ع بالبحرين " في
أعراسها فيها زَخْلُ قال تميم بن مُقَيْلٍ :
يا جارتِيَّ عَلَى ثَأْجٍ سَيِّلَاكُمَا ... سَيِّرَا حَثِيثَا فَلَمَّا تَعْلَمَا خَيْرِي
وذكره ابن منظور في ث و ج .

ومما يستدرك عليه : ثَأْجٌ يَنْثَأْجُ : شَرِبَ شَرِبَاتٍ وهو عن أبي حنيفة كذا في
اللسان .

ث - ب - ج .

" الثَّيْبِجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ما بين الكاهلِ إِلَى الطَّهْرِ . وَثَيْبِجٌ الطَّهْرُ :
مُعْظَمُهُ وما فيه مَحَانِي الضُّلُوعِ وقيل : هو ما بَيْنَ العَجُزِ إِلَى المَحْرَكِ
والجمعُ أَثْبِاجٌ . الثَّيْبِجُ " : وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ " وَأَعْلَاهُ وَالجمعُ
أَثْبِاجٌ وَثَبُوجٌ وفي الحديث خِيَارُ أُمَّتِي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ ثَيْبِجٌ
أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ " وفي حديث عُبَادَةَ " : يُوَشِّكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ
من ثَيْبِجِ المُسْلِمِينَ " أَيْ من وَسَطِهِمْ وقيل : مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلَايَتِهِمْ وفي
حديثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " وَعَلَيْكُمْ الرَّوَاقِ المُنْطَبِّبِ فَاضْرِبُوا ثَيْبِجَةَ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كَيْسَرِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الثَّيْبِجُ من عَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى
عُذْرَتِهِ . وَالثَّيْبِجُ : عُلُوٌّ وَسَطُ البَحْرِ إِذَا تَلَقَّتْهُ أَمَواجُهُ وَقَدْ
يُسْتَعَارُ لِأَعْلَى الأمَواجِ وفي حديثِ أُمِّ حَرَامٍ : " يَرُوكَ يُونُ ثَيْبِجَ هَذَا
البَحْرِ " أَيْ وَسَطَهُ وَمُعْظَمَهُ وفي حديثِ الزُّهْرِيِّ : كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ
عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ فَتَقَّتْ بِهِ ثَيْبِجَ بَحْرِ " . وَثَيْبِجُ البَحْرِ وَاللَّيْلُ
: مُعْظَمُهُ . وفي الأَسَاسِ : من المَجَازِ : تَسَمَّيْنَتِ الحُمُرُ أَثْبِاجَ الأَكَامِ .
وَرَكِبَ ثَيْبِجَ البَحْرِ وَمَضَى ثَيْبِجٌ من اللَّيْلِ وَالتَّقَمَ لِقَمًا مَثَلُ أَثْبِاجِ
القَطَا وهي أَوْسَطُهَا . انتهى . الثَّيْبِجُ : " صَدْرُ القَطَا " قال أبو مالِكٍ :
الثَّيْبِجُ مُسْتَدَارٌ عَلَى الكاهلِ إِلَى الصَّدْرِ قال : والدَّليلُ عَلَى أَنَّ الثَّيْبِجَ
من الصَّدْرِ أَيْضًا قولهم : أَثْبِاجُ القَطَا . الثَّيْبِجُ : " اضْطِرَابُ الكَلَامِ

وتَفَنَدِينُهُ " وفي نسخة : تَفَنَدِينُهُ . الثَّيْبَجُ " : تَعْمِيدَةُ الخَطِّ وَتَرْكُ
بَيَانِهِ كالتَّثْبِيحِ . يقال : ثَبَّجَ الكِتَابَ والكَلامَ تَثْبِيحًا : لم يَأْت به
على وَجْهِهِ وعن اللَّيْثِ : التَّثْبِيحُ : التَّخْلِيصُ وَكتابُ مُثْبِجٍ وَقَدْ ثَبَّجَ
تَثْبِيحًا . الثَّيْبَجُ : " طَائِرٌ " يصيحُ اللَّيْلَ أَجْمَعِ كَأَنَّه يُبَيِّنُ
والجمعُ ثَبَّجَانٌ . في المثل : " عارضَ فلانٌ في قَوْمِهِ ثَبَّجًا " ثَبَّجٌ هذا "
مَلِكٌ بِالْيَمَنِ ما ذَبَّ عن قَوْمِهِ حتَّى غُزُوا " وذلك أَنَّه غَزاهُ مَلِكٌ من
المَلُوكِ فَصالَحَهُ عن نَفْسِهِ وأَهْلِهِ وولَدَهُ وتَرَكَ قَوْمَهُ فلم يُدْخِلْهُمُ في
الصُّلْحِ فَغَزاهُ المَلِكُ قَوْمَهُ فَصارَ ثَبَّجٌ مَثَلًا لمن لا يَذُبُّ عن قَوْمِهِ وقال
الكُمَيْتُ يَمْدحُ زِيادَ ابنِ مَعْقِلٍ :
ولَمْ يُؤائِمْ لَهُمُ في ذَبِّها ثَبَّجًا ... ولمْ يَكُنْ لَهُمُ فيها أبا كَرِبِ
أراد أَنَّه لم يَفْعَلْ فِعْلَ ثَبَّجٍ ولا فِعْلَ أَبِي كَرِبٍ ولكنَّهُ ذَبَّ عن قَوْمِهِ .
في كتابِ لَوائِلِ : " وَأَنْطُوا الثَّيْبَجَةَ " أَي أَعْطُوا " المُتَوَسِّطَةَ " في
الصَّدَقَةِ " بَيْنَ الخِيَارِ والرُّذالِ " وألحِقَها هاءُ التَّأْنِيثِ لِانْتِقالِها
من الاسميَّةِ إلى الوصفيَّةِ . " والتَّثْبِيحُ بالعَصَا والتَّثْبِيحُ بها : أَنْ
تَجْعَلَهَا " أَي يُّها الرِّاعِي " على طَهْرِكَ وتَجْعَلْ يَدَيْكَ من وَرَائِها " وذلك
إِذا أَعْيَيْتَ . " والأَثْبِجُ : العَرِيضُ الثَّيْبَجِ : والعَظِيمُ الجَوْفِ " أو
النَّاتِئُ " أَي الثَّيْبَجِ . " والأَثْبِجُ في الحَدِيثِ تَصْغِيرُهُ " وهو حَدِيثُ
اللَّعَانِ : " إِنْ جاءَ بِهِ أَثْبِجَ فهو لِهلالِ " تصغيرُ الأَثْبِجِ :
النَّاتِئِ الثَّيْبَجِ أَي ما بين الكَتِفَيْنِ والكَاهِلِ . ورجُلٌ أَثْبِجٌ : أَحَدَبٌ
وفيه ثَبَّجٌ وَثَبَّجَةٌ وَقولُ النَّمْرِيِّ :